

لسان العرب

(كمة) الكمة في التفسير العمى الذي يولد به الإنسان كمة بصرة بالكسر كمةها وهو أكمة إذا اعترتة طلامة تطمس عليه وفي الحديث فإنهما يكمةهان الأبطار والأكمة الذي يولد أعمى وفي التنزيل العزيز وتبصرئ الأكمه والفعل كالفعل وربما جاء الكمة في الشعر العمى العارض قال سويدي كمةهت عيناه لمّا ابصرته فهو يلاحي زفسه لمّا نزع قال ابن بري وقد يجوز أن يكون مستعاراً من قولهم كمةهت الشمس إذا علتها غيرة فأطلامت كما تطلم العين إذا علتها غيرة العمى ويجوز أيضاً أن يكون مستعاراً من قولهم كمة الرجل إذا سلب عقله لأن العين بالكمة يسلب نورها ومعنى البيت أن الحسد قد يبص عينيه كما قال رؤبة بصصه عينيه العمى المعمى وذكر أهل اللغة أن الكمة يكون خلاقة ويكون حادثاً بعد بصرة وعلى هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت قال ابن سيده وربما قالوا للمسلوب العقل أكمة قال رؤبة هررجت فاررد اررداد الأكمه في غائل الحائر المتهته ابن الأعرابي الأكمه الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال أبو الهيثم الأكمه الأعمى الذي لا يبصر فيتحيّر ويتردد ويقال إن الأكمه الذي تلده أمم وأعمى وأنشد بيت هررجت فاررد اررداد الأكمه فوصفه بالهرج وذكر أنه كالأكمه في حال هرجه وكمة النهار إذا اعترت في شمسه غيرة وكمة الرجل تغير لونه والكامة الذي يركب رأسه لا يدري أين يتوجه يقال خرج يتكمه في الأرض